تمهـــيد

الإنســان والطيور منذ بدء الخليقة يعيشــان سويا على الأرض. وراقب الإنسان الطيور التى تحلق فى الســماء، فلاحظ أنها كائنات فقارية فى المملكة الحيوانية من ذوات الدم الحار يغطى جســمها الريش بشكل انسيابى يسهل لها شق الهواء وتخفيف مقاومته لها وقت الطيران. وتمتاز معظم الطيور بالقــدرة الفائقة على الطــيران، فالطيور ذات الأحجام الكبيرة مثل طائــر البجع والطيور الجارحة الكبــيرة تركت نفســها لتيارات الهواء الصاعدة لتســاعدها على الطيران بــدون أى مجهود منها، أما منقارها فأصبح قرنى الشكل حيث يغطى الفك ويكون شكله كالسهم يساعدها على الطيران.

فأنــواع الطيور كثيرة فى مختلف مناطق العالم وتعد بآلاف الأنواع ويختلف بعضها عن بعض من حيث الحجم والشــكل والعادات. وتتوزع فى جميع الأنحاء بين القطبين الشــمالى والجنوبى وحتى الجزر النائية الصغيرة لا تكاد تخلو من الطيور.

وقد قدر العلماء عدد الطيور مختلفة الأنواع بالملايين وجميعها يتنافس على الغذاء لذلك أصبح بعضها نشيطًا نهارًا وآخر ليلا. وتختلف ألوان الطيور بصفة عامة بعضها عن بعض حيث الألوان الجذابة والألوان المزركشة.

أغلب الطيور تبنى أعشاشها بنفسها وتحضن صغارها وتحميها لفترات متباينة. وبعضها تخلى فــى تطوره عن ســلوكه الطبيعى فى حضن البيض فأصبحت تعيش متطفلة على أعشــاش طيور أخرى. ومن هنا جاءت فكرة الكتاب لنتعرف ســويا إلى حياة الطيور وصفاتها المختلفة وأشكالها وطرق معيشــتها وكيفية بناء أعشاشــها وأشــكال بيضها وألوانه وأنواعها المختلفة وطرق تربيتها ورعايتها وعلاقة الإنسان بالطيور منذ قديم الزمان حتى الآن

لذلك ســوف نستعرض كل شــىء عن الطيور بما فيها من مفارقات ومعلومات جميلة وجذابة لنا جميعًا.

والله ولى التوفيق.

المؤلفة

أ. د. سوزان المهدى